

مسكوكات النساء الحاكمات
في جزيرة سومطرة
(١٠٥١-١١١١هـ / ١٦٤١-١٦٩٩م)

إعداد

د. أحمد محمد دسوقي أبو حشيش

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد

بكلية الآثار- جامعة القاهرة

E-Mail: ahmed.desouky@cu.edu.eg

مسكوكات النساء الحاكمات في جزيرة سومطرة

(١٠٥١ - ١١١١هـ / ١٦٤١ - ١٦٩٩م)

د. أحمد محمد دسوقي أبو حشيش

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد ... بكلية الآثار - جامعة القاهرة

ملخص:

لعبت المسكوكات الإسلامية دوراً مهماً في الحياة السياسية في العصر الإسلامي بصورة لم يسبق لها مثيل في أي عصر من العصور، فقد شهد العصر الإسلامي قيام بعض النساء بدور مهم سواء في الحياة السياسية أو الإجتماعية للدولة، وهو ما انعكس علي ظهور أسماء هؤلاء النساء علي المسكوكات، بل إن بعضهم وصل إلى كرسى الحكم بالفعل، ومن بين هؤلاء النساء أربع سيدات تولين الحكم لفترة من الوقت في إقليم آتشيه بجزيرة سومطرة، ويعرض هذا البحث بالدراسة والتحليل لمسكوكات هؤلاء السيدات الأربع، والتعرف علي النظام النقدي المتبع خلال عصرهم، وكذلك مسميات وأوزان المسكوكات المتداولة في تلك الفترة، وإزالة الإلتباس الموجود في كتالوجات ومراجع النقود العالمية وكذلك مزادات النقود العالمية حول مسمي هذه المسكوكات، بالإضافة لنشر بعض النماذج الجديدة من مسكوكاتهم لأول مرة والتي تعتبر نادرة بشكل كبير.

الكلمات الدالة:

مسكوكات - النساء - إقليم آتشيه - جزيرة سومطرة - النظام النقدي - ماس.

The Coinage of the Ruling Women of Sumatra (1051- 1111 AH/ 1641- 1699 AD)

Abstract:

Islamic Numismatics played an important role in political life in the Islamic era in a way that was unprecedented in any era, the islamic era witnessed some women playing an important role in both the political and social life of the state, this was reflected in the appearance of the names of these women on coins, and some of them actually reached the throne, aAmong these women are four who ruled as governors for a period of time in Aceh province on the island of Sumatra, This paper presents a study and analysis of the numismatics of these four women, and to know about the monetary system during their era, as well as the names and weights of the coins in circulation during that period, and to remove the confusion in the catalogs and references of world numismatics as well as world numismatics auctions about the name of these coins, In addition to publishing some new specimens of their coins for the first time, which are considered very rare.

Keywords:

Numismatics – Women - Aceh Province - The Island of Sumatra – The Monetary System – Mas.

مملكة آتشيه (آچه) بجزيرة سومطرة:

تقع مملكة آتشيه (آچه) في أقصى شمال جزيرة سومطرة^(١)، والتي تعتبر واحدة من أكبر الجزر في أندونيسيا الحالية^(٢)، واتخذت المملكة اسمها من الميناء الواقع على ساحل أحد الأنهار الواقعة في شرق جزيرة سومطرة، وكانت مقسمة إلي عدة ممالك صغيرة بعد اندثار مملكة سومطرة باسي في منتصف القرن ٩هـ/ ١٥م ومنها لاموري وبيدير وغيرها، وقد تحولت آتشيه إلي سلطنة إسلامية قوية بدأت في أوائل القرن العاشر الهجري/ القرن السادس عشر الميلادي، وأتيح لها في بعض الأوقات السيطرة علي مناطق أخرى عديدة من أراضي ساحل جزيرة سومطرة في الجنوب^(٣). وتشير أغلب الشواهد التاريخية إلي أن إنتقال الإسلام إلي جزيرة سومطرة كان من خلال التجار الهنود، وذلك بسبب وجود العلاقات التجارية الكبيرة بين بلاد الهند وجزيرة سومطرة منذ وقت طويل، فقد وفد التجار الهنود إلي أندونيسيا وكونوا لهم علاقات تجارية في القرن الثاني الميلادي، ثم جاءوها فيما بعد أفواجاً واستوطنوها، كما وصل التجار الصينيون إليها في القرن الخامس الميلادي، ويرى المؤرخون أن هؤلاء التجار الهنود اختلطوا بالاندونيسيين عن طريق الزواج والجوار، وبسبب ذلك انتشرت الحضارة والديانة الهندية في أندونيسيا^(٤).

(١) تنطق مملكة آچه Ace بالإنجليزية Acheen وبالهندية Atjeh، وبما أن الهولنديين يسمون مدينة آچه Kuta Raca أي مدينة الأمير فإن هذا الاسم يذكر اليوم في الخرائط أكثر من اسم آچه.

Millies, H. C: Recherches sur Les Monnaies des Indigenes de L'archipel Indien et de la Péninsule Malaie, La Haye, 1871, p. 68; Winkler Prins Alergemeene Encyclopedie, Amsterdam, 1933, p. 513.

(٢) تقع أندونيسيا بين قارتي آسيا وأستراليا وبين المحيطين الهادي والهندي، وكانت تعرف بإسم جزر الهند الشرقية وجزر الهند الهولندية، وأهم جزرها جاوا وسومطرة وكاليمانتان وسولاويسي وإيربان الغربية، وتنقسم إدارياً إلي سبع وعشرين منطقة، واللغة الرسمية بها هي اللغة الإندونيسية. مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا في القرن الرابع عشر الهجري، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمه إلي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القري، مكة المكرمة، ١٩٨٣-٩٨٤م، ص ص ٢-٣، ٩.

(٣) أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، ج٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م، ص ٦٦١؛ مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا، ص ٤.

(٤) مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا، ص ٩؛

Millies: Recherches sur Les Monnaies des Indigenes, p. 56.

وتذكر بعض المصادر الصينية أن وصول العرب إلي أندونيسيا كان في عام ٥٤هـ/ ٦٧٤م، حيث وصل بعض العربي إلي مملكة كالينغا في جزيرة جاوا الوسطي، وذكر مصدر صيني آخر أن بعض الملاحين الصينيين لقي في عام ٦٤هـ/ ٦٨٤م أحد زعماء العرب المقيمين في سومطرة الغربية^(٥)؛ وتدل هذه الروايات علي أن التجار العرب وصلوا أندونيسيا وأقاموا فيها في منتصف القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي، كما يؤكد هذا الإستنتاج علي وصول التجار العرب لشواطئ الهند في أوائل القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي وأقاموا في شواطئ مالابار بالقرب من الجزر الإندونيسية ونتيجة العلاقات التجارية بين موانئ الهند وجزر أندونيسيا هاجر التجار إليها وأقاموا فيها منذ ذلك الحين^(٦)؛ ولكن أول دعوة للدين الإسلامي في إقليم آتشيه كانت علي يد شخص يدعي عبدالله عارف، والذي زار الجزيرة حوالي منتصف القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، كما حمل أحد تلاميذه ويدعي برهان الدين معرفة العقيدة الإسلامية إلي الساحل الغربي للجزيرة، وهذا الأمر يشير إلي وجود نشاط ملحوظ في سبيل نشر الدين الإسلامي في ذلك الوقت^(٧).

ويذكر الرحالة الإيطالي ماركو بولو^(٨) الذي قضى قرابة خمسة أشهر علي ساحل جزيرة سومطرة الشمالي في سنة ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م فقد مر بهذه البلاد أثناء عودته من رحلته إلي الصين ولم يجد من بين ممالكها الثمانية إلا ملكاً مسلماً، وقد سمي هذه الإمارة فريك وتعرف الآن برلاك، وعندما تحدث عن السكان قال أن جميعهم عبدة

(٥) توماس و. أرنولد: الدعوة إلي الإسلام، ترجمة: د. إبراهيم حسن وآخرين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٠م، ص ٤٠٢.

(٦) مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا، ص ١٩؛

Raffles et Grawford: Description Geographique Historique et Commercial de Java, Bruxelles, 1824, p. 217.

(٧) أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية، ج ٢، ص ٦٦١؛ طارق فتحي سلطان: تاريخ الإسلام في جنوب شرق آسيا، المطبعة المحمدية، الموصل، ٢٠٠٦م، ص ١٩٦.

(٨) ماركو بولو: هو رحالة إيطالي شهير ولد في مدينة البندقية سنة ٦٥٢هـ/ ١٢٥٤م، سافر مع والدته نيكولو بولو إلي الصين وأقام فيها مدة ١٧ عام، ثم رجع إلي إيطاليا عن طريق البحر ووصل إليها سنة ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م، وقد عمل سفيراً لقيصر الصين كوبلاي خان لعدة سنوات، وتوفي عام ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م. مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا، ص ٢٢، حاشية رقم ١.

أوثان، اللهم إلا في مملكة برلاك الصغيرة، التي تقع علي الزاوية الشمالية الشرقية من الجزيرة، إذ كان سكان المدن وحدهم من المسلمين، لأن تجار العرب قد بلغ الأمر من كثرة تردهم علي هذه المملكة أنهم أدخلوا أهلها في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم (٩).

كما يذكر ماركو بولو أيضاً: أما سكان المرتفعات فكلهم وثنيون، لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال قبول هذه الرواية، وذلك إستناداً إلي مارود في أحد المدونات الصينية، ففي بداية سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م أرسلت إحدى الممالك الصغيرة في جزيرة سومطرة سفارة برئاسة شخصين مسلمين هما حسين وسليمان إلي إمبراطور الصين، وقد أشار هؤلاء إلي وجود أحد الأضرحة الباقية للسلطان الملك الصالح، الذي يعتبر هو أول ملك لهذه المملكة منذ سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م، مما يؤكد أن المنطقة عرفت الإسلام وانتشر بين سكانها، وهو ما يرجح عدم دقة ملاحظات الرحالة ماركو بولو بهذا الشأن (١٠).

وتشير بعض الروايات التاريخية أن شريف مكة أرسل بعثة لتحويل شعب سومطرة إلي الدين الإسلامي، وكان رئيس هذه البعثة رجل يدعي الشيخ إسماعيل، وكان أول ما وصلوا إليه من الأماكن هذه الجزيرة، وبفضل دعوتهم اقتنع أهل هذه البلاد بإعتناق الدين الإسلامي، ثم طافوا علي سواحل الجزيرة حتي وصلوا إلي الجانب الآخر منها (١١).

توجهت بعثة الشيخ إسماعيل بعد ذلك إلي سمدره، وهي مدينة علي الساحل الشمال للجزيرة ويظهر أنها كانت هدفاً لدعوتهم، فوجدوا أنفسهم قد تجاوزوها ومن أجل ذلك رجعوا عائدين إلي برلاك، حيث كان ماركو بولو قد وجد جماعة من المسلمين بها قبل ذلك بأعوام قليلة، وبعد أن نشروا دعوتهم ودخل عدد من أهل هذه المنطقة في الدين الإسلامي استأنفوا رحلتهم مرة أخرى إلي سمدره، وكانت هذه المدينة والمملكة قد سميت بإسمها، فقد تأسست أخيراً علي يد شخص يدعي مراسيلوا من الذين أقنعهم الشيخ إسماعيل بإعتناق الدين الإسلامي، وتلقب بالملك الصالح بعد إسلامه

(٩) ماركو بولو: رحلات ماركو بولو، ترجمها إلي الإنجليزية وليم مارسون، ترجمها إلي العربية: عبد العزيز جاويد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م، ص ٧٤؛ طارق فتحي سلطان: تاريخ الإسلام في جنوب شرق آسيا، ص ١٩٦-١٩٧.

(١٠) طارق فتحي سلطان: تاريخ الإسلام في جنوب شرق آسيا، ص ١٩٧؛ كليفورد إدموند بوزورث: السلالات الإسلامية الحاكمة دليل مرجعي في التاريخ والأسباب، ترجمة: عمرو الملاح، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي، ٢٠١٣م، ص ٤١٩.

(١١) طارق فتحي سلطان: تاريخ الإسلام في جنوب شرق آسيا، ص ١٩٨.

وتزوج من ابنه ملك برلاك حيث أنجب منها ولدين، ولكي يترك لكل منهما ولاية بعد وفاته أسس هذه المدينة الإسلامية أي سمندرة ومملكة باسي وهي كذلك علي الساحل الشمالي للجزيرة^(١٢).

ولا يستبعد أن يكون الملك الصالح (مراسيلوا) هو الملك الظاهر الذي شاهده ابن بطوطة حاكماً في سمندرة (باسي) عندما زار هذه الجزيرة في رحلته سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، فقد أظهر هذا الملك أعظم ما تتجلي به المملكة الإسلامية من أبهة، وامتدت بلاده مسيرة أيام كثيرة علي طول الساحل، وكان هذا الملك رجل مسلم من أهل السنة، غيور علي دينه، يعقد المناظرات مع الفقهاء وعلماء الدين، وكان بلاطه قبلة الشعراء ورجال العلم في ذلك الوقت، وكان قائداً عظيماً حيث أعلن الحرب علي الوثنيين الذين يقيمون في البلاد المجاورة، حتي خضعوا لحكمه وأدوا إليه الجزية^(١٣).

كان الإسلام قد أحرز تقدماً عظيماً في ذلك الوقت وانتشر بشكل كبير في جزيرة سومطرة، وبعد أن توطدت دعائمه علي طول الساحل، بدأ يشق طريقه إلي المناطق الداخلية، فقد أتت دعوة الشيخ إسماعيل وجماعته ثماراً وافرة، حيث يذكر رحالة صيني زار هذه الجزيرة سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م عن بلدة لاميري قائلاً: "إن عدد الأسرات التي كانت تقيم فيها ألف أسرة كلهم مسلمون وهم علي جانب عظيم من كرم الأخلاق، وكان ملك أرو وشعب مملكته يعتنقون جميعاً هذا الدين نفسه، ولربما حدث هذا في نهاية هذا القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي أو في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي^(١٤).

تأسست في إقليم آتشيه (آجه) سلطنة إسلامية قوية في أوائل القرن العاشر الهجري/ القرن السادس عشر الميلادي، حيث تمكن ملك بيدير في سنة ٩١٣هـ/

^(١٢) أرنولد: الدعوة إلي الإسلام، ص ٤٠٥؛

Millies: Recherches sur Les Monnaies des Indigenes, p. 57.

^(١٣) ابن بطوطة (أبو عبد الله محمد، ت ٧٧٩هـ/ ١٢٧٨م): تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، بيروت د. ت، ص ٦١٨؛ طارق فتحي سلطان: تاريخ الإسلام في جنوب شرق آسيا، ص ١٩٨؛ بوزورث: السلالات الإسلامية الحاكمة، ص ٤١٩.

^(١٤) أرنولد: الدعوة إلي الإسلام، ص ٤٠٧؛ طارق فتحي سلطان: تاريخ الإسلام في جنوب شرق آسيا، ص ٢٠٠.

١٥٠٧م أن يوحد هذه الممالك ويعلن نفسه ملكاً علي آتشيه ولقب نفسه بالسلطان علي مغايت شاه (٩٠١-٩٣٦هـ/ ١٤٩٦-١٥٣٠م) وكان مسلماً مجاهداً غيوراً علي دينه^(١٥)؛ وأتيح للمكة آتشيه في بعض الأوقات السيطرة علي مناطق أخرى عديدة من أراضي ساحل جزيرة سومطرة في الجنوب، كما استطاعت السيطرة سريعاً علي التجارة مع الكجرات والصين، وفي ذلك الوقت كان التجار الهنود والعرب هم الذين عرفوا الأوربيين بهذه الجزر كمصدر للتوابل، فسعي الأوربيون للحصول عليها مباشرة دون وساطة العرب أو الهنود، حيث كان البرتغاليون أسبق الأوربيون وصولاً إلي المنطقة، فقد قاموا بتأسيس وكالة تجارية لهم سنة ٩٢٨هـ/ ١٥٢١م، ثم كثرت وكالاتهم بعد ذلك^(١٦).

سقطت مدينة ملقا في أيدي البرتغاليين سنة ٩١٧هـ/ ١٥١١م، حاول السلطان علي مغايت شاه (٩٠١-٩٣٦هـ/ ١٤٩٦-١٥٣٠م) أن يوقف زحفهم ويفشل مخططاتهم، فقام بدعوة التجار المسلمين وغيرهم إلي مقاطعة ملقا وأن ينقلوا نشاطهم التجاري إلي موانئ آتشيه، كما أنه جعل من آتشيه مركزاً للدعوة الإسلامية ومحل تجمع العلماء والدعاة بدلاً من مدينة ملقا قبل إحتلال البرتغاليين لها، وبالفعل نجحت المحاولة وصارت ملقا ميناءً مهجوراً، لذلك شرع البرتغاليين في الهجوم علي ميناء باسي سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م واحتلاله فقاد السلطان جيشه وهاجم البرتغاليين واستطاع استرداد هذا الميناء الهام سنة ٩٢٨هـ/ ١٥٢٢م^(١٧).

تولي الحكم بعد وفاة السلطان علي مغايت شاه سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م كل من السلطان صلاح الدين بن علي (٩٣٦-٩٤٤هـ/ ١٥٣٠-١٥٣٧م) ثم السلطان علاء الدين رعايت شاه (٩٤٤-٩٧٩هـ/ ١٥٣٧-١٥٧١م)، واستطاع السلطان علاء الدين رعايت شاه أن يوقف زحف البرتغاليين، بل حاول أن يسترد مدينة ملقا من أيديهم لكنه لم ينجح، وكان آتشيه في أيامه في صراع دائم مع البرتغاليين وحدث القتال بينهم عدة

(١٥) مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا، ص٤٣؛

Marsden, W. M.: Historie de Sumatra terduict par M. parraud, Paris, 1788, p. 259.

(١٦) أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية، ج٢، ص٦٦١؛ بوزورث: السلالات الإسلامية الحاكمة، ص٤١٩.

(١٧) مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا، ص٤٤.

مرات حيث اصطدم بهم في ولايات أخري غير ملقا مثل جوهور وبييرلاك، لذل قام السلطان علاء الدين رعايت شاه بالتواصل مع بالسلطان العثماني سليمان القانوني (٩٣٦-٩٧٤هـ/ ١٥٢٠-١٥٦٦م) وطلب منه أن يرسل بعثة عسكرية لتدريب جيش آتشييه وتطوير صناعة الأسلحة، وبالفعل استجاب السلطان العثماني وأرسل سفينتين إلي آتشييه فيهما ٥٠٠ رجل من العسكريين والمهندسين وصلتا في عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م^(١٨).

اندلع صراع ثلاثي الأركان بين البرتغاليين وآتشييه وجوهور، ولم يقتصر الصراع بين مملكة آتشييه والبرتغاليين علي المناطق والبحار التي حول جزيرة سومطرة فقط بل امتد إلي البحر الأحمر، وذلك لأن سفن مملكة آتشييه كانت تجوب الموانئ الأندونيسية والهندية حتي وصلت إلي موانئ البحر الأحمر في البلاد العربية محملة بالتوابل؛ وبعد وفاة السلطان علاء الدين رعايت شاه سنة ٩٧٩هـ/ ١٥٧١م واصل خلفائه من بعده الجهاد ضد البرتغاليين وحافظوا علي الإتصالات الطيبة مع كل من الدولة العثمانية ودولة الأباطرة المغول في الهند^(١٩).

زاد الأمر تعقيداً بعد ذلك بسبب ظهور الهولنديين والإنجليز في القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي في المنطقة، فقد كان سلاطين آتشييه يتعاملون علي نطاق واسع مع الهولنديين في مجال تجارة تصدير القصدير من بييرلاك، وكان الهولنديون قد وصلوا المنطقة في أواخر القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وأسسوا الشركة الهولندية للهند الشرقية في سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م، واستطاعوا أن يحلوا محل البرتغاليين وأخذوا أمبوان سنة ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م؛ ولكن قوة آتشييه أخذت في الضعف في أواخر القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي في ظل حكم لسلسة من الملكات، حيث كانت السلطة الحقيقية في أيدي كبار الأمراء، ومع ذلك ظلت آتشييه مركزاً دينياً وثقافياً قوياً للإسلام في إندونيسيا^(٢٠).

(18) Marsden: Historie de Sumatra, p. 277; Kartodirdjo, Sartono: Sejarah Nasional Indonesia Balai Pustaka, Vol. 3, Jakarta, 1977, pp. 340-341.

(19) مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا، ص ٤٤؛

Kartodirdjo: Sejarah Nasional Indonesia, Vol. 3, p. 342.

(20) أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية، ج ٢، ص ٦٦١؛ بوزورث: السلالات الإسلامية الحاكمة، ص ٤١٩؛ Millies: Recherches sur Les Monnaies des Indigenes, p. 68.

بلغت مملكة آتشيه ذروة ازدهارها ومجدها السياسي والحضاري في عهد السلطان إسكندر مودا (١٠١٦-١٠٤٦هـ/ ١٦٠٧-١٦٣٦م)، وكانت ولايتها تشتمل علي جميع جزيرة سومطرة وشبه جزيرة الملايو تقريباً، واستطاعت في عهده أن تساعد علي الملاحة والتجارة في الموانئ المطلة علي مضيق ملقا وبذلك سيطرت علي أهم الطرق البحرية بين جزر أندونيسيا وبلاد الهند، وصارت آتشيه مركز العلم والعلماء وجاء إليها الطلاب من جميع أنحاء جزر أندونيسيا لطلب العلم؛ كما قام سلاطين آتشيه بإعداد الدعاة وإرسالهم إلي المناطق والجزر المجاورة لنشر الدين الإسلامي؛ وكان الهولنديين والإنجليز في ذلك الوقت قد جاءوا إلي أندونيسيا واستطاعوا أن يحلوا محل البرتغاليين، وكان هؤلاء جميعاً يخافون من الصدام مع آتشيه؛ وبعد وفاة السلطان إسكندر مودا حافظ خلفاء علي دور آتشيه فترة من الزمان، ثم تقلص نفوذ المملكة في أواخر القرن ١١هـ/ ١٧م^(٢١).

قامت في سومطرة في مستهل القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي حركة بعث إسلامية، وروجت للدين الإسلامي والأفكار الإسلامية بين الناس، وكان لها آثارها التي انعكست علي عموم البلاد، ففي سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م رجع ثلاثة من الحجاج من مكة المكرمة إلي وطنهم سومطرة، وقد تأثروا أثناء وجودهم في مكة المكرمة بتعاليم الحركة الوهابية التي قامت بالدعوة للتجديد في الإسلام، وأخذوا يدعون للإسلام بين صفوف السكان الوثنيين^(٢٢).

ويعتبر كفاح مملكة آتشيه ضد المستعمرين الهولنديين في أواخر القرن ١٣هـ/ ١٩م وحتى سقوطها كلياً في أيديهم سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م من أشد وأشرس المعارك بين المجاهدين والمستعمرين في جنوب شرق آسيا كلها، حيث امتدت الحرب لمدة ثلاثين عاماً بينهم بدون انقطاع (١٢٩٠-١٣٢١هـ/ ١٨٧٣-١٩٠٣م)، وكان دور

(٢١) مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا، ص ٤٤-٤٧؛

Kartodirdjo: Sejarah Nasional Indonesia, Vol. 3, p. 343.

(٢٢) أرنولد: الدعوة إلي الإسلام، ص ٤١٠؛ طارق فتحي سلطان: تاريخ الإسلام في جنوب شرق آسيا، ص ٢٠٤.

العلماء كبيراً في هذه الحرب، فقد كانوا يشعلون روح الجهاد في سبيل الله في نفوس الشعب المسلم، وكانوا يشاركون في الجهاد ويقودون المجاهدين^(٢٣).

اضطرت الحكومة الهولندية للإستعانة بأحد كبار المستشرقين الهولنديين لوضع خطة لإنهاء الحرب لصالحها في ذلك الوقت فسافر إلي آتشيه وأقام فيها وجمع المعلومات التي يحتاجها، وبالفعل استطاعت الحكومة الهولندية أن تحدث الفرقة بين قادة شعب آتشيه فاستسلم إليها بعض ضعاف النفوس، وانتهت الحرب رسمياً في عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م عندما استسلم السلطان محمد داود شاه (١٢٩١- ١٣٢١هـ/ ١٨٧٤- ١٩٠٣م) ملك آتشيه للهولنديين، فكانت آتشيه آخر منطقة دخلها الهولنديين في أندونيسيا، ومع ذلك فقد بقي الصراع ناشباً فترات متقطعة إلي أن نالت أندونيسيا استقلالها في سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م^(٢٤).

مسميات وأوزان المسكوكات في مملكة آتشيه:

اعتمدت قاعدة الأوزان المستخدمة في مسكوكات سلاطين آتشيه علي نظام الأوزان والمقاييس المستخدم في بلاد الهند في ذلك الوقت، وتحديداً وزن النقود الذهبية المعروفة بإسم "Suvarna" والذي بلغ وزنه حوالي ٩,٦ جرام، وكذلك بعض أجزائه وتحديداً الجزء السادس عشر المعروف بإسم "سوفارنا ماشا Suvarna Masha" والذي بلغ وزنه حوالي ٠,٦ جرام، وكان يطلق على هذه الفئة وهي سوفارنا ماشا اسم "ماشاشا Masha" أو "ماس Mas"، وكانت معظم مسكوكات سلاطين آتشيه يبلغ وزنها ٠,٦ جرام في المتوسط، لذلك عرفت بإسم "ماس Mas"، وبشكل عام ترواحت أوزان المسكوكات خلال عصر سلاطين آتشيه بين ٠,٦٢ إلي ٠,٥٨ جرام^(٢٥).

(٢٣) مغفور عثمان: التبشير وأثاره في أندونيسيا، ص٤٥؛

Millies: Recherches sur Les Monnaies des Indigenes, p. 71; Kartodirdjo: Sejarah Nasional Indonesia, Vol. 3, pp. 210- 211.

(٢٤) مغفور عثمان: التبشير وأثاره في أندونيسيا، ص٤٥؛ بوزورث: السلالات الإسلامية الحاكمة، ص٤١٩؛

Kartodirdjo: Sejarah Nasional Indonesia, Vol. 3, p. 223.

(25) Marsden, W.: Numismata Orientalia Illustrata, The Oriental Coins, Ancient and Modern of the Collection, Described and Historically Illustrated, Part II, London, 1824, p. 808; Leyten, J.: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra – Pasai and Acheh, Their Origin, Name and Weight in a Historical Context, Steensel, 2006, p. 3.

وجدت بعض النقود التي يقل وزنها عن ٠.٥٥ جرام، وربما حدث ذلك بسبب عملية قص النقود والتي كانت معروفة في آتشيه في تلك الفترة، وكانت النقود في بداية عصر سلاطين آتشيه تحتوي علي ٧٠% من الذهب (١٧ قيراطاً)، ولكن تم تخفيض هذه القيمة بعد سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م إلى ٦٠% (١٥ قيراطاً)، وهو الأمر الذي أدى إلي وجود تباين في لون النقود؛ كما أن الذهب المستخدم في سك هذه النقود كان من أصل محلي لم يتم استيراده من الخارج، ويحتوي على كمية معينة من الفضة^(٢٦).

كذلك وجدت بعض الفئات الأخرى في التداول النقدي وهي فئة النصف ماس بوزن ٠,٣ جرام، والربع ماس بوزن ٠,١٥ جرام، ولا سيما في الفترة المبكرة من عهد سلاطين آتشيه، كما وجدت أيضاً بعض النقود النادرة من فئة ٢ ماس بوزن حوالي ١,٢ جرام من عهد السلطان علاء الدين رعایت شاه (٩٤٤ - ٩٧٩هـ/ ١٥٣٧ - ١٥٧١م)، والبعض الآخر من فئة ٤ ماس بوزن حوالي ٢,٤ جرام من عهد السلطان إسكندر مودا (١٠١٦ - ١٠٤٦هـ/ ١٦٠٧ - ١٦٣٦م)، وهي الفترة التي كانت فيها مملكة آتشيه في أوج قوتها وازدهارها^(٢٧).

يوجد بعض الإلتباس في كتالوجات ومراجع النقود العالمية وكذلك مزادات النقود العالمية حول مسمي نقود سلاطين آتشيه، والتي غالباً ما يشار إليها خطأً باسم "كوبانج Coupang"، وذلك بسبب إشارة المراجع الإنجليزية لها بذلك المسمي، فقد كان للإنجليزية عدة قواعد في جزيرة سومطرة، وكانت قاعدة الأوزان المستخدمة داخل هذه القواعد مشتقة من نظام الأوزان للنقود الصينية المعاصرة في ذلك الوقت، حيث كانت النقود الذهبية والفضية الصينية تعرف بإسم "كاتي Catty" وتزن حوالي ٦٠١ جرام، والذي اشتق منها فئة "كوبانج Cupang" بوزن ٠,٦٠١ جرام، ونظراً لأن أغلب أوزان النقود في عصر سلاطين آتشيه في ذلك الوقت كانت تبلغ ٠,٦ جرام فقد أطلق الإنجليزي عليها مسمي "كوبانج Cupang"، علي اعتبار أن وزن فئة "ماس Mas" لديهم يبلغ ٢,٤ جرام، وهو ما يعادل أربعة أضعاف ذلك الوزن، وبالتالي اصطاحوا علي تسمية هذه النقود بإسم "كوبانج Cupang"، لذلك فإن مسمي

(26) Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 10.

(27) Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 7.

"ماس Mas" هو المسمي الصحيح لهذه النقود، والمشتق من قاعدة أوزان النقود الهندية السابق الإشارة إليها^(٢٨).

وقد وصلنا مجموعة من المسكوكات النادرة بأسماء النساء الحاكمات في إقليم آتشية خلال النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي، ومطلع القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، وهم الملكة صفية الدين شاه تاج العالم (١٠٥١-١٠٨٦هـ / ١٦٤١-١٦٧٥م)، والملكة نقيه الدين شاه نور العالم (١٠٨٦-١٠٨٩هـ / ١٦٧٥-١٦٧٨م)، والملكة زكية الدين عنايت شاه (١٠٨٩-١٠٩٩هـ / ١٦٧٨-١٦٨٨م)، والملكة زينة الدين كمالات شاه (١٠٩٩-١١١١هـ / ١٦٨٨-١٦٩٩م)، وهذه المسكوكات يمكن دراستها كما يلي:-

مسكوكات الملكة صفية الدين شاه تاج العالم

(١٠٥١-١٠٨٦هـ / ١٦٤١-١٦٧٥م)

الملكة صفية الدين شاه:

تولت الملكة بوتري سري علم بير ميسوري ابنة اسكندر مودا حكم مملكة آتشية بعد وفاة زوجها إسكندر الثاني في سنة ١٠٥١هـ / ١٦٤١م بإجماع الآتشيين، وذلك بسبب عدم وجود وريث له من الرجال، وتلقبت الملكة بعد إعتلائها الحكم بلقب "صفية الدين شاه تاج العالم"، ومعها بدأت سلطنة النسوة الحقيقية للمملكة والتي استمرت حوالي ستون عاماً^(٢٩).

وتذكر موسوعة جزر الهند الشرقية الهولندية في مناسبة تولي الملكة صفية الدين شاه العرش ما يلي: "أدى موت السلطان إسكندر الثاني إلى الكثير من الاضطرابات، أراد كل من كبار الشخصيات في المملكة أن يصبح ملكاً ومات العديد من الأشخاص نتيجة للاضطراب الذي تسبب فيه، أخيراً تم التوصل إلى اتفاق وتم تنصيب أرملة

^(٢٨) ورد ذكر نقود سلاطين آتشية في بعض القواميس الهولندية باسم "ديوريوهام Deureuham" حيث ذكر أنها نقود ذهبية صغيرة من آتشية بقيمة ربع دولار إسباني.

Marsden: Numismata Orientalia Illustrata, Part II, p. 808; Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, pp. 3, 11.

(29) Dampier, Guillaume: Voyage Autour du Monde, Amsterdam, 1701, p. 157.

السلطان إسكندر الثاني، ابنة إسكندر مودا، بعد ثلاثة أيام من المشاحنات كحاكمة وهي السلطانة تاج العالم صفية الدين شاه، ومع حكم السلطانة تاج العالم هذا بدأت فترة حكم نسائي للملكة^(٣٠).

أظهرت الملكة صفية الدين بعد توليها الحكم الكثير من الفطنة والذكاء وحسن السياسة ما جعل الآتشييين يذكرون أيامها بكل فخر وإعجاب، واتسعت في عهدها مملكة آتشه فبلغت أكثر من نصف جزيرة سومطرة، وتوفيت الملكة صفية الدين سنة ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م، بعد أن حكمت مملكة آتشييه لمدة خمس وثلاثون عاماً^(٣١).

ويذكر الرحالة دامبير Dampier الذي زار إقليم آتشييه في عام ١٠٩٩-١١٠٠هـ / ١٦٨٨-١٦٨٩م أن الإنجليز الذين سكنوها كانوا يعتقدون خطأ بأن آتشه آجه تدار منذ السابق من قبل الملكات، كما ذكر بأن الملكات بعد انتخابهن كن كالسجينات في القصر، ولم يكن بإمكان أي شخص من الطبقات الأقل أن يراهن، وكن يلبسن الأبيض، ويركبن الفيل مرة في كل عام، ويذهبن بهذا النحو إلى الغسيل في نهر آجه، وما عدا ذلك فإن الملكات كن يستقبلن السفراء والوفود الأجانب^(٣٢).

وصلنا مجموعة من النقود الذهبية المضروبة بإسم الملكة صفية الدين تاج العالم، جميعها من فئة ماس (كوبانج) تتبع نمطين مختلفين، يمكن دراستها علي النحو التالي:-

النمط الأول:

يمثل هذا النمط مجموعة النقود الذهبية المضروبة باسم الملكة صفية الدين تاج العالم بعضها لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل، والبعض الآخر عرض في مزادات النقود العالمية ويدرس لأول مرة، تتبع هذه النقود نمطاً واحداً، علي الرغم من أنها ضربت بقوالب سك مختلفة، وجاء الشكل العام لهذا النمط عبارة عن دائرة واحدة من

(30) Encyclopaedia of the Dutch East Indies 2nd edition, Book I, 1917, pp. 74-75; Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 84.

(٣١) بحرية أوج أوق: النساء الحاكمات في التاريخ، ترجمة وتقديم: إبراهيم الداوقوي، بغداد، ١٩٧٣م، ص ١٦١؛ عمر رضا كحاله: أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ج ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، د.ت، ص ٣٥١-٣٥٢.

(32) Dampier: Voyage Autour du Monde, pp. 156-157.

حبيبات غير متماسة تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر التي جاءت مركزية فقط، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كما يلي:-

الوجه: فادك/ سر سلطان/ تاج العالم

الظهر: صفيه/ الدين شاه/ بردولة

نقشت كتابات الوجه في ثلاثة أسطر متتالية باللغة الملايوية^(٣٣) المسجلة بالحروف العربية مع بعض الكلمات العربية والفارسية^(٣٤) (شكل رقم ١)، تتضمن ألقاب السلطنة صفيه الدين بصيغة "فادك/ سر سلطان/ تاج العالم" وترجمتها إلي العربية هي "صاحبة الجلالة/ السيدة السلطان/ تاج العالم"، ولقب صاحبة الجلالة هو لقب مركب من كلمتين الأولى "صاحبة" مؤنث صاحب وهي لقب يعبر عن المرأة وخاصة الأميرات منهم^(٣٥)، فلقب صاحب بدأ استعماله كنعنت خاص زمن الدولة

(٣٣) اللغة الملايوية هي لغة يتحدث بها الملايو الذين يعيشون في شبه جزيرة ملايو، وجنوب تايلاند، والفلبين، وسنغافورة، وشرق سومطرة، ورياو، وبعض الأجزاء الساحلية في بورنيو، وتعد اللغة الملايوية هي اللغة الرسمية لكل من ماليزيا، وبروناي، وسنغافورة، وهي مشابهة إلى حد كبير للغة الإندونيسية، اللغة الرسمية لإندونيسيا، وتعرف اللغة في ماليزيا باسم باهاسا ملايو "Bahasa Melayu" أو باهاسا ماليزيا "Bahasa Malaysia" واللذان تعنيان لغة الملايو ولغة ماليزيا، وأصبحت تستخدم اللغة الملايوية الأبجدية اللاتينية للكتابة أثناء الإستعمار المشترك البريطاني والهولندي الذي حولها من الأبجدية العربية.

Umam, Muh Hotibul: Arabic words in Indonesian language in terms of pronunciation and meaning and their impact on teaching the Arabic language, Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 1, No 2, Juli 2020, pp. 105-106.

(٣٤) نالت اللغة الفارسية اهتمام كبير في العصر الإسلامي، وصارت لغة الأدب والكتابة في كثير من بقاع العالم الإسلامي وبصفة خاصة في شرق العالم الإسلامي؛ لأن الفرس وكثير من الأتراك كانوا يستخدمون هذه اللغة، وكذلك اهتم بها العديد من الحكام، ورفعوا شأنها إلى جانب اللغة العربية، وكان الاهتمام باللغة الفارسية يرتبط في المقام الأول بحرص الفرس على إحياء قوميتهم، والاحتفاظ بشيء من مجدهم الغابر؛ وقد وجدت اللغة الفارسية طريقها إلى النقود الإسلامية أيضاً؛ حيث نقشت بها العديد من النصوص الكتابية وأبيات الشعر، وبصفة خاصة في إيران؛ حيث استخدمت لأول مرة على نقود إيلخانات المغول في إيران، ثم استخدمت على نقود بعض الدول التي قامت في إيران منذ العصر الصفوي، وكانت العبارات الفارسية تدون على هذه النقود بخط نستعليق؛ كذلك استخدمت اللغة الفارسية على نقود بعض الدول في الهند، حيث استخدمها حاكم بني تغلق سلطنة دهلي، كما استخدمت أيضاً على نطاق واسع في عهد دولة أباطرة المغول في الهند. عاطف منصور رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١١م، ص ٤٢٠.

(٣٥) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٥٧م، ص ٣٧٦.

البويهية (٣٢٢-٤٤٧هـ / ٩٣٣-١٠٦٢م)، ثم صار لقباً علي من ولي الوزارة، ثم استخدم هذا اللقب علي المسكوكات مضافاً إليه بعض الألفاظ مثل صاحب الزمان وصاحب العدل وصاحب قران والتي ظهرت علي النقود التيمورية في عهد تيمور لنك (٧٧١-٨٠٧هـ / ١٣٧٠-٤٠٤م)^(٣٦)، والكلمة الثانية "الجلالة" وهي مؤنث الجلال بمعنى العظمة^(٣٧)، ويشر هذا اللقب للملكة صفية الدين أنها أعظم ملوك وحكام إقليم آتشيه، أما لقب السيدة فهو مؤنث السيد وهو لقب عام علي النساء وخصوصاً الأجلاء منهم، وذلك للتعبير عن أميرات بيوت الخلفاء والملوك خصوصاً بناتهن وأمهاتهم، وعرف هذا اللقب في أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي^(٣٨)، ولقب "السلطان" في اللغة من السلاطة وهو بمعنى القهر ومن هنا أطلق عي الحاكم، وورد هذا اللفظ في الكثير من الآيات القرآنية بمعنى الحجة والبرهان، وهو مأخوذ من اللغة الأرامية والسريانية^(٣٩)، أما لقب "تاج العالم" فهو من الألقاب المركبة، يتكون من مقطعين، الأول هو التاج والثاني هو العالم، والتاج هو الإكليل الذي يوضع علي الرأس ويرمز إلي أن الملقب به أعلي الطائفة التي ينتمي إليها وزينتها، ودخل هذا اللقب في تكوين الكثير من الألقاب المركبة الأخرى مثل تاج الخلافة وتاج الأئمة وتاج الأمراء وغيرها^(٤٠)، ويتضح من هذا التعدد في ألقاب الملكة صفية الدين رغبتها الواضحة في الإعلان عن نفسها كحاكمة لدولتها وعدم وجود أي منازع أو منافس لها في الحكم.

ودونت كتابات الظهر في ثلاثة أسطر متتالية باللغة الملايوية المسجلة بالحروف العربية مع بعض الكلمات العربية والفارسية أيضاً تتضمن باقي ألقاب السلطانة صفية الدين بصيغة "صفية/ الدين شاه/ بردولة" وترجمتها إلي العربية هي "الملكة صفية الدين صاحبة السيادة"، ولقب "شاه" بمعنى الملك كان يطلق علي ملوك الفرس أو من تشبه بهم

(٣٦) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٦٧-٣٦٨.

(٣٧) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٣٧.

(٣٨) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٥٠-٣٥١.

(٣٩) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٢٩.

(٤٠) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٢٣.

وفي بعض الأحيان كان يضاف إليه ألفاظ أخرى مثل "شاه أرض" بمعنى ملك الأرض، و"شاه جهان" بمعنى ملك العالم^(٤١)، أما لقب "صفية الدين" فهو لقب مركب من كلمتين، الكلمة الأولى "صفية" هي مؤنث "صفي" والصفى في اللغة ما يصفى ويختار، وقد أضيف إلي بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل صفي الدين وصفى الخاصة^(٤٢)، ويشير هذا اللقب إلي الملكة بوتري سري علم بير ميسوري بإعتبارها المختارة من بين أهل أتشيه لحكم المملكة والدفاع عن الدين الإسلامي بها؛ أما لقب "صاحبة السيادة" فهو من الألقاب المركبة يتكون من مقطعين، الأول هو صاحبة والثاني هو السيادة، ولقب "صاحبة السيادة" من الألقاب الجديدة التي لم تظهر من قبل علي النقود الإسلامية، وتلقبت به الملكة صفية الدين لتعلن عن كونها حاكمة الدولة وهي الوحيدة صاحبة الحق الشرعي في السيادة علي البلاد، ويلاحظ استخدام الألقاب علي هذه النقود بصيغة المؤنث ليتناسب مع طبيعة الحاكم وهي سيدة.

وينتمي لهذا النمط ماس (كوبانج) بإسم الملكة صفية الدين تاج العالم، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠,٦٠ جرام/القطر ١٥ ملم، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل، محفوظ في مجموعة متحف قطر الوطني بالدوحة^(٤٣) (لوحه رقم ١).

كما ينسب لهذا النمط مجموعة أخرى من فئة ماس (كوبانج)، لا تحمل مكان أو تاريخ سكه، عرضت في مزاد النقود العالمية ولم يسبق دراستها من قبل، بواقع نموذجان عرضا في مزاد سوزبي سنة ١٩٨١م^(٤٤)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد النقود في تويتوبورغ Teutoburger Münzauktion سنة ٢٠١٥م^(٤٥)، ونموذجان عرضا في مزادات ستيفن ألبوم للنقود سنة ٢٠٢١م^(٤٦) (لوحات رقم ٢-٣)، وماس

(٤١) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٥٢.

(٤٢) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٧٩.

(٤٣) خالص شكري وتقديري للأستاذ إبراهيم الجابر علي إرساله صورة الماس والسماح لي بنشره ودراسته.

(44) Sotheby's, An Important Collection of Islamic Coins and Related Reference Books, Wednesday, 11th March 1981, no. 272; Sotheby's, Catalogue of Islamic Coins Mainly in Gold, Wednesday, 14th October 1981, no. 610.

(45) Teutoburger Münzauktion, Auction 89, 26. 02. 2015, Lot. 1694 (0.57g).

(46) Stephen Album Rare Coins, Auction 39, 21. 01. 2021, Lot. 3277 (0.60g); Stephen Album Rare Coins, Online Auction 12, 01. 11. 2021, Lot. 810 (0.59g).

(كوبانج) عرض في مزاد سبنك للنقود سنة ٢٠٢١م^(٤٧)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد التراث الاوروبي سنة ٢٠٢٢م^(٤٨)، وماس (كوبانج) عرض في أحد مزادات النقود العالمية CoinsNB سنة ٢٠٢٣م^(٤٩)، بالإضافة إلي ستة نماذج أخرى سبق نشرها من قبل في بعض كتالوجات النقود العالمية^(٥٠).

النمط الثاني:

يتمثل هذا النمط مع النمط السابق في الشكل العام ومضمون الكتابات، ولكنه يختلف عنه فقط في ترتيب كتابات الوجه، والتي جاءت بصيغة "فادك/ سر سلطان تاج/ العالم" بدلاً من الصيغة "فادك/ سر سلطان/ تاج العالم" في النمط السابق. ويمثل هذا النمط ماس (كوبانج) نادر باسم السلطانة صفية الدين شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، يبلغ وزنه ٠,٤٨٥ جرام، سبق نشره من قبل^(٥١).

النمط الثالث:

يتمثل هذا النمط مع النمطين السابقين في الشكل العام ومضمون الكتابات، ولكنه يختلف عنهما فقط في ترتيب كتابات الوجه، حيث جاء ترتيبها من أسفل لأعلي بخلاف النمطين السابقين وذلك بصيغة "تاج العالم/ سلطان/ سر فادك" بدلاً من الصيغة "فادك/ سر سلطان/ تاج العالم" المستخدمة في النمطين السابقين، وهذا الاختلاف في الترتيب أمر عادي بسبب طبيعة الخط اللين المستخدم في تنفيذ كتابات هذه المسكوكات، والذي يتيح اختلاف ترتيب الكتابات علي قطعة النقود، وليس كما ذكر جيتين Jeyten أنها نقود مزيفة.

(47) Spink, Auction 6013, 29. 06. 2006, Lot. 91 (0.55g).

(48) Heritage Auctions, Auction 232212, 23.03.2022, Lot. 64552 (0.58g).

(49) CoinsNB, E- Auction 7, 11. 02. 2023, Lot. 603 (0.57g).

(50) Album, Stephen: Numismata Orientalia Illustrata, New York, 1977, p. 268, no. 1; Mitchiner, Michael: The World of Islam, Oriental Coins and Their Values, London 1977, p. 468, no. 3948 (0.6g); Abdul Latif, Ishar bin & Singh, Saran: Gold Coins of the Kingdom of Pasai and Acheh, Sumatra, The Encyclopaedia of the Coins of Malaysia, Singapore and Brunei 1400- 1967, Kuala Lumpur, 1996, p. 539; Jeyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 146, no. A 17a.

(51) Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 147, no. A 17b.

ويمثل هذا النمط نموذجين من فئة ماس (كوبانج) باسم السلطانة صفية الدين شاه، لا يحملان مكان أو تاريخ سكهما، الماس الأول يبلغ وزنه الوزن ٠,٦٦٧ جرام، والثاني وزنه الوزن ٠,٦٧٢ جرام، سبق نشره من قبل^(٥٢).

ويلاحظ علي مسكوكات الملكة صفية الدين شاه في أنماطها الثلاثة عدم نقش مكان وتاريخ السك، ولكن وجود ألقاب الملكة صفية الدين شاه عليها يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنها ضربت في دار سك آتشييه في عهداها.

مسكوكات الملكة نقيه الدين شاه نور العالم

(١٠٨٦ - ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٥ - ١٦٧٨ م)

الملكة نقيه الدين شاه:

تعتبر السيدة سري بارا بوتري واحدة من ربات النفوذ والسلطان، تولت حكم ملكة آتشييه في سومطرة بعد وفاة السلطانة صفية الدين تاج العالم، وتلقبت بلقب "نقيه الدين نور العالم"، فحكمت البلاد خير حكم، وساستها سياسة رشيدة، وتوفيت سنة ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م^(٥٣).

فقد حكمت السلطانة صفية الدين تاج العالم شاه مدة خمس وثلاثون عاماً حتى عام ١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م، وبعد وفاتها انتخب الأمراء في مكانها الملكة نقيه الدين نور العالم، ويمكن أن يقال أن انتخاب امرأة مسنة وغير متزوجة ولها صلة الدم بالسلطان السابق، أصبح بمثابة تقليد في آتشييه تدريجياً، وبالرغم من أنه لا يوجد أي سجل واضح بخصوص الذين أجروا الانتخابات، غير أنه يفهم بأن الأمراء الموجودين كانوا يملكون الصلاحية في انتخاب الحاكم الجديد^(٥٤).

وصلنا مجموعة من النقود الذهبية المضروبة باسم الملكة نقيه الدين نور العالم جميعها من فئة ماس (كوبانج) لا تحمل مكان أو تاريخ سكها، بعضها لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل، والبعض الآخر عرض في مزادات النقود العالمية ويدرس لأول مرة.

(52) Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 156, no. A 17a.

(٥٣) بحرية أوج أوق: النساء الحاكمات في التاريخ، ص ١٦٢.

(٥٤) بحرية أوج أوق: النساء الحاكمات في التاريخ، ص ١٦٢؛

Marsden, W. M.: Historie de Sumatra Terduit par M. Parraud, Paris, 1788, p. 325.

وتتبع هذه المجموعة من النقود الذهبية المضروبة باسم الملكة نقيه الدين نور العالم نمطاً واحداً، علي الرغم من سكهها بقوالب مختلفة، جاء الشكل العام لهذا النمط عبارة عن دائرة واحدة من حبيبات غير متماسة تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر التي جاءت مركزية فقط، وجاءت نصوص كتابات هذا النمط كما يلي:-

الوجه: فادك/ سر سلطان/ نور العالم

الظهر: نقيه/ الدين شاه/ بردولة

سجلت كتابات الوجه في ثلاثة أسطر باللغة الملايوية المسجلة بالحروف العربية مع بعض الكلمات العربية والفارسية، وهي تتضمن ألقاب الملكة نقيه الدين شاه باللغة الفارسية بصيغة "فادك/ سر سلطان/ نور العالم"، وترجمتها إلي العربية هي "صاحبة الجلالة/ السيدة السلطان/ نور العالم"، وتشير هذه الألقاب للملكة نقيه الدين بأنها أعظم ملوك وحكام إقليم آتشيه، وهي حاكمة الدولة وسلطانها الوحيدة، كما أنها هي التي تبعث النور لشعبها والعالم أجمع ليهدتوا به.

وجاءت كتابات الظهر في أربعة أسطر باللغة الملايوية المسجلة بالحروف العربية مع بعض الكلمات العربية والفارسية أيضاً، تتضمن باقي ألقاب الملكة نقيه الدين شاه بصيغة "نقيه/ الدين شاه/ بردولة"، وترجمتها إلي العربية هي "الملكة نقيه الدين صاحبة السيادة"، ولقب "نقيه الدين" مركب من كلمتين، فالنقي بمعنى النظيف والجمع أنقياء، واستعمل اللقب في صيغة الجمع "أنقياء" ضمن ألقاب آل البيت خلال العصر الفاطمي^(٥٥)، واستعمل اللقب هنا بصيغة المؤنث "نقيه" ليتناسب مع طبيعة الحاكم كونها سيدة، وربما أرادت الملكة سري بارا بوتري من خلال تلقبها بهذا اللقب أن تشير إلي كونها هي الأفضل لتولي حكم المملكة من بين جميع أمراء وسيدات آتشيه، كما يشير لقب "صاحبة السيادة" إلي كون الملكة نقيه الدين هي حاكمة الدولة الوحيدة وصاحبة الحق الشرعي في السيادة علي البلاد في ذلك الوقت؛ كما ويلاحظ استخدام الألقاب علي هذه النقود بصيغة المؤنث ليتناسب مع طبيعة الحاكم وهي سيدة.

ويلاحظ علي مسكوكات الملكة نقيه الدين شاه أنها لا تحمل مكان وتاريخ السك، ولكن وجود ألقاب الملكة نقيه الدين شاه عليها يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنها ضربت في دار سك آتشيه في عهدها.

(٥٥) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٥٣٥.

وينسب لهذا النمط ماس (كوبانج) بإسم الملكة نقيه الدين شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠,٦ جرام، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل، محفوظ في مجموعة الأستاذ جورج لطفي الخاصة^(٥٦) (لوحة رقم ٤).

كما ينتمي لهذا النمط مجموعة أخرى من فئة ماس (كوبانج)، لا تحمل مكان أو تاريخ سكه، عرضت في مزاد النقود العالمية ولم يسبق دراستها من قبل، بواقع ماس (كوبانج) عرض في مزاد سبنك للنقود سنة ٢٠٠٦م^(٥٧)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٤م^(٥٨)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٥م^(٥٩)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٧م^(٦٠)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠٢١م^(٦١) (لوحة رقم ٥)، ونموذجان عرضا في مزاد معرض ستاكس باور Galleries Stack's Bowers سنة ٢٠٢١م^(٦٢)، وثلاثة نماذج عرضت في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠٢٢م^(٦٣) (لوحة رقم ٦)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد ستيفن ألبوم للنقود سنة ٢٠٢٣م^(٦٤)، وماس (كوبانج) عرض في أحد مزادات النقود العالمية Coins.ee سنة ٢٠٢٣م^(٦٥)، فضلاً عن سبعة نماذج أخرى سبق نشرها من قبل^(٦٦).

مسكوكات الملكة زكية الدين عناية شاه

(١٠٨٩ - ١٠٩٩هـ / ١٦٧٨ - ١٦٨٨م)

الملكة زكية الدين عناية شاه:

(٥٦) رقم الحفظ في المجموعة ١٤٥١، وخالص شكري وتقديري للأستاذ جورج لطفي علي إرساله صورة هذا الماس والسماح لي بنشره ودراسته.

(57) Spink, Auction 6013, 29. 06. 2006, Lot. 91 (0.55g).

(58) Heritage Europe, Auction 44, 26. 11. 2014, Lot. 3519 (0.58g).

(59) Heritage Europe, Auction 46, 20. 05. 2015, Lot. 4015 (0.52g).

(60) Heritage Auctions, Auction 3053, 17. 01. 2017, Lot. 37248 (0.57g).

(61) Heritage Europe, Auction 72, 15. 11. 2021, Lot. 7279 (0.52g).

(62) Stack's Bowers Galleries, Hong Kong Auction, 27. 09. 2021, Lot. 29470 (0.59g); Lot. 29471 (0.58g).

(63) Heritage Auctions, Auction 232212, 23. 03. 2022, Lot. 64552 (0.58g); Lot. 6733. (0.61g); Lot. 6945 (0.53g).

(64) Stephen Album Rare Coins, Online Auction 23, 30. 10. 2023, Lot. 884 (0.59g).

(65) Coins.ee, Auction 62, 04.11.2023, Lot. 216 (0.54g).

(66) Album: Numismata Orientalia Illustrata, p. 268, no. 2; Mitchiner: The World of Islam, p. 468, no. 3949 (0.6g); Abdul Latif & Singh: Gold Coins of the Kingdom of Pasai and Acheh, Sumatra, p. 539; Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 147, no. A 18.

انتخب الأمراء بعد وفاة الملكة نقيه الدين نور العالم في سنة ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م مكانها الملكة بوتري راجا سيتيا، وتلقبت الملكة الجديدة بلقب "زكية الدين عناية شاه" بعد إرتقاء عرش المملكة، وتذكر بعض السجلات أنها ابنة الملكة نقيه الدين شاه نور العالم، كما يصف الوفد الإنجليزي الذي سافر إلى آجه في سنة ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٤م هذه الملكة بأنها امرأة في سن الأربعين وأنها ذات صوت قوي، بينما كانت تبلغ من العمر ٣٥ عامًا عند ارتقائها إلى العرش^(٦٧).

وكان هدف الوفد الإنجليزي هو الحصول على الموافقة على بناء منطقة محكمة في آجه، ولكن رفضت الملكة التي استقبلتهم باحترام هذا الاقتراح مدعية بأنه مخالف لتقاليد السلطنة وقالت: "إنني لن أسمح لوالي مدراس^(٦٨) بأن يبني بيتاً من الفخار أو قلعة حتى إنه لو قام بملء قصري من الذهب"، وفي الواقع إنه لما كان مسموحاً للملكة أيضاً ببناء قلعة في سلطنة آتشيخ خوفاً من أنها ستؤول إلى الأجانب بأي شكل كان؛ غير أنها سمحت للإنجليز بأن يبنوا محلاً تجارياً من الخشب فقط، وأعلنت بأن الإنجليز الذين سيأتون من أجل التجارة سيستقبلون بالترحاب^(٦٩).

وصلنا مجموعة من المسكوكات الذهبية المضروبة باسم الملكة زكية الدين عناية شاه من فئة ماس (كوبانج)، وهذه النقود يمكن دراستها علي النحو التالي:-

القسم الأول: مسكوكات بدون أخطاء:

يمثل هذا القسم مجموعة من النقود الذهبية بإسم الملكة زكية الدين عناية شاه ضربت بشكل صحيح بدون حدوث أخطاء، وجميعها من فئة ماس (كوبانج) لا تحمل مكان أو تاريخ سكها، عرضت في مزادات النقود العالمية، لم يسبق دراستها من قبل.

(67) Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 84.

^(٦٨) تعتبر مدراس إحدى مدن إقليم الكجرات، وهي أول المستعمرات الإنجليزية في بلاد الهند، وسميت من قبل شركة الهند الشرقية الإنجليزية اسم حصن القديس جورج، وتقع مدراس في أقصى الجنوب بين التلال الجنوبية والساحل الشرقي لخليج البنغال. عبد العزيز عبد الغني: حكومة الهند البريطانية والإدارة في الخليج العربي، الرياض، ١٩٨١م، ص ٢٠؛

Yule, Henry and Burnell, A.C: Hobson – Jobson, A glossary of Colloquial Anglo - Indian words and Phrases, London, 1903, pp. 532-533; Hamilton, Alexander: A New Account of the East Indies Being Observation and Remarks of Captain Alexander Hamilton, London 1930, p. 88.

(٦٩) بحرية أوج أوق: النساء الحاكمات في التاريخ، ص ١٦٣؛

Marsden: Historie de Sumatra, p. 318.

وقد اتبعت هذه المجموعة من النقود الذهبية المضروبة باسم الملكة زكية الدين عناية شاه نمطاً واحداً، علي الرغم من أنها ضربت بقوالب سك مختلفة، وجاء الشكل العام لهذا النمط عبارة عن دائرة واحدة من حبيبات غير متماسة تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر التي جاءت مركزية فقط، وجاءت نصوص كتابات هذا النمط كما يلي:-

الوجه: فادك/ سر سلطان/ عناية شاه

الظهر: زكية/ الدين شاه/ بردولة

سجلت كتابات الوجه في ثلاثة أسطر باللغة الملايوية المسجلة بالحروف العربية مع بعض الحروف الفارسية، تتضمن ألقاب الملكة زكية الدين باللغة الفارسية بصيغة "قادك/ سر سلطان/ عناية شاه"، وترجمتها إلي العربية هي "صاحبة الجلالة/ السيدة السلطان/ عناية الملك"، وتشير هذه الألقاب للملكة زكية الدين بأنها أعظم ملوك وسلطين إقليم آتشييه، وهي حاكمة الدولة وسلطانتها التي تعنتي وتهتم بكل أمور شعبها ورعيها.

وجاءت كتابات الظهر في ثلاثة أسطر باللغة الملايوية المسجلة بالحروف العربية مع بعض الحروف الفارسية أيضاً، تتضمن باقي ألقابها الملكة زكية الدين بصيغة "زكية/ الدين شاه/ بردولة"، وترجمتها إلي العربية هي "الملكة زكية الدين صاحبة السيادة"، ولقب "زكيت الدين" مركب من كلمتين، فالزكي في اللغة الزاكي وهو الزائد، وكان يأتي في ألقاب المتدينين خصوصاً إذا كانوا من أرباب الأقالام^(٧٠)، واستعمل اللقب هنا بصيغة المؤنث "زكية" ليتناسب مع طبيعة الحاكم كونها سيدة وهي الملكة بوتري راجا سيتيا، والتي ربما أرادت من خلال تلقيبها بهذا اللقب أن تشير إلي كونها هي الأذكي والأفضل لتولي حكم المملكة من بين جميع أمراء وسيدات آتشييه، كما يشير لقب "صاحبة السيادة" إلي كون الملكة زكية الدين هي حاكمة الدولة وهي الوحيدة صاحبة الحق الشرعي في السيادة علي البلاد.

(٧٠) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣١٢.

وينتمي لهذا النمط مجموعة نماذج من فئة ماس (كوبانج) بإسم الملكة زكية الدين، لا تحمل مكان أو تاريخ سكها، عرضت في مزادات النقود العالمية، بواقع ماس (كوبانج) عرض في مزاد سوزبي سنة ١٩٨١م^(٧١)، وماس (كوبانج) لم يسبق دراسته من قبل، عرض في مزاد جمعية المسكوكات الكلاسيكية سنة ٢٠٠٤م^(٧٢) **(لوحة رقم ٧)**، وماس (كوبانج) لم يسبق دراسته من قبل، عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٧م^(٧٣) **(لوحة رقم ٨)**، ونموذجان لم يسبق دراستهما من قبل، عرضا في أحد مزادات النقود العالمية سنة ٢٠٢١م^(٧٤) **(لوحة رقم ٩)**، وماس (كوبانج) لم يسبق دراسته من قبل، عرض في أحد مزادات النقود العالمية Coins.ee سنة ٢٠٢٣م^(٧٥)؛ كما ينسب لهذا النمط أيضاً عشرة نماذج أخرى سبق نشرها من قبل^(٧٦).

القسم الثاني: مسكوكات بها أخطاء:

يمثل هذا القسم بعض النقود الذهبية النادرة من فئة ماس (كوبانج) لا تحمل مكان أو تاريخ سكها باسم الملكة زكية الدين عناية شاه، حدث بها بعض الأخطاء خلال عملية سكها داخل دار الضرب، وهذه النقود تتماثل مع نقود القسم الأول في الشكل العام، ونقود هذا القسم يمكن تناولها من خلال نمطين من الأخطاء كما يلي:-

النمط الأول:

يمثل هذا النمط ماس (كوبانج) نادر بإسم الملكة زكية الدين عناية شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠.٥٢١ جرام، سبق نشره من قبل^(٧٧)؛ وردت نصوص كتاباته كما يلي:-

(71) Sotheby's, Catalogue of Islamic Coins Mainly in Gold, no. 611.

(72) Classical Numismatic Group, Electronic Auction 104, 22. 12. 2004, Lot. 229 (0.57g-14mm).

(73) Heritage Auctions, Auction 3053, 17.01.2017, Lot. 37248 (0.57g).

(74) Stack's Bowers Galleries, Hong Kong Auction, 27.09.2021, Lot. 29470 (0.59g); Lot. 29471 (0.58g).

(75) Coins.ee, Auction 62, 04.11.2023, Lot. 216 (0.54g).

(76) Mitchiner: The World of Islam, p. 468, no. 3950 (0.6g); Abdul Latif & Singh: Gold Coins of the Kingdom of Pasai and Acheh, Sumatra, p. 539; Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 148, nos. A 19a (1.07g), A 19b (0.72g).

(77) Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 154, no. A 19.

الوجه: فادك/ سر سلطان/ عناية شاه

الظهر: فادك/ سر سلطان/ عناية شاه

تعرض هذا الماس لخطأ أثناء عملية السك، ويتمثل هذا الخطأ في السك علي كل من الوجه والظهر بقالبين متماثلين مخصصين لسك الوجه، ولكنهما في نفس الوقت قالبين لنمطين مختلفين، وهذا النوع من الأخطاء قد يكون القالبين فيه مخصصين لضرب الوجه، وتارة أخرى يكونا مخصصين لسك الظهر، وظهر هذا النوع من الأخطاء علي النقود الإسلامية منذ العصر الأموي، حيث وجد علي بعض الفلوس الأموية، ثم ظهر بعد ذلك علي بعض نقود الدول المستقلة في شرق وغرب العالم الإسلامي (٧٨).

النمط الثاني:

يمثل هذا النمط ماس (كوبانج) نادر بإسم الملكة زكية الدين عناية شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠.٦٦٨ جرام، سبق نشره من قبل^(٧٩)؛ ووردت نصوص كتاباته كما يلي:-

الوجه: فادك/ سر سلطان/ عناية شاه

الظهر: زكية/ الدين شاه/ بردولة

تعرض هذا الماس لخطأ في الوجه، فقد جاءت الكتابات بشكل معكوس من اليسار لليمين، وهذا الخطأ يحدث بسبب حفر الكتابات علي القالب بشكل معكوس وهو ما يظهر علي المسكوكة بشكل مقلوب أو معكوس، ويرجع أقدم ظهور لهذا الخطأ علي

(٧٨) لمزيد من التفصيل عن هذا النوع من الأخطاء انظر، أحمد محمد دسوقي: التجاوزات علي السكة والقوالب الإسلامية في ضوء نماذج لم يسبق نشرها "دراسة أثرية فنية"، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمه إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١٥م، ص ١٢٩-١٣٠، ٣٠٩-٣١١، ٣٩٤-٣٩٦.

وانظر نماذج لهذه الفلوس:

Lane - Poole, Stanley: Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, Vol. I: Eastern Khaleefehs, London, 1875, p. 175, no. 13; Lavoix, Henre: Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Biblitheque Nationale. Vol. I: Khalifes Orientaux, Paris, 1887, p. 353, no. 1382 (1.65g - 13mm); Mitchiner: The World of Islam, p. 61, no. 71.

(79) Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 157, no. A 19b.

النقود الإسلامية إلى العصر العباسي، حيث حدث علي بعض النماذج النادرة من النقود العباسية^(٨٠).

ويلاحظ علي مسكوكات الملكة زكية الدين عناية شاه بقسميها الأول والثاني عدم نقش مكان وتاريخ السك، ولكن وجود ألقاب الملكة زكية الدين عناية شاه عليها يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنها ضربت في دار سك آتشييه في عهدها.

مسكوكات الملكة زينة الدين كماله شاه

(١٠٩٩ - ١١١١هـ / ١٦٨٨ - ١٦٩٩م)

الملكة زينة الدين كماله شاه:

ارتقت السلطانة زينة الدين كماله شاه (١٠٩٩ - ١١١١هـ / ١٦٨٨ - ١٦٩٩م) عرش مملكة آتشييه بعد وفاة الملكة زكية الدين عناية شاه، غير أن مجموعة من الأمراء كانوا يرغبون انتخاب رجل للقصر، لذلك أعلنوا التمرد على الملكة الجديدة والأمراء الآخرين، وبدأوا يتقدمون نحو المدينة مع ستة آلاف شخص، ووصلوا إلى الساحل الشرقي لنهر آچه واتخذوا لهم مقرًا هناك على أن الأراضي التي بقيت في شرقي النهر أصبحت تحت حكم هؤلاء؛ أما القوات الموالية للملكة الجديدة فكانت تستولي على الساحل الغربي من النهر^(٨١).

وكانت الحرب تدور على الأكثر في الليل، أما في النهار فإن الجنود من الطرفين كانوا يدخلون المدينة ويعودون إلى أعمالهم بحرية تامة، وفي أثناء فترات الحرب فقد بدأ الطرفان يؤمنون تدريجيًا بأنه لا حاجة لهذه الحرب الداخلية وبقيت الملكة في الزعامة، واتفقوا مرة أخرى في خصوص أوصاف الملكة المنتخبة؛ وفي عهد هذه السلطانة تمكنت الشركة التجارية الإنجليزية في آچه من أخذ موافقة الملكة على تأسيس مركز تجاري^(٨٢).

(٨٠) لمزيد من التفصيل عن هذا النوع من الأخطاء انظر، أحمد محمد دسوقي: التجاوزات علي السكة والقوالب الإسلامية، ص ١٢٠-١٢١.

(81) Dampier: Voyage Autour du Monde, p. 158.

(٨٢) بحرية أوج أوق: النساء الحاكمات في التاريخ، ص ١٦٢؛

وخلال عهد السلطانة زينة الدين فإن الأمراء الذين كانوا لا يرغبون في انتخاب امرأة بعد وفاتها، وتمكنوا من الإتيان بفتوى من مكة تمنع تولي النساء عرش المملكة لأن هذا الأمر يتعارض مع قوانين الإسلام، وتمكن هؤلاء بالفعل من منع انتخاب امرأة على العرش بعد وفاة الملكة في عام ١١١١هـ/ ١٦٩٩م، حيث ارتقي زعيمهم شريف جمال الدين العرش تحت اسم بدر العالم^(٨٣).

وصلنا مجموعة من المسكوكات الذهبية المضروبة باسم الملكة زينة الدين كماله شاه من فئة ماس (كوبانج)، وهذه النقود يمكن دراستها علي النحو التالي:-

القسم الأول: مسكوكات بدون أخطاء:

يمثل هذا القسم مجموعة من النقود الذهبية المضروبة باسم الملكة زينة الدين كماله شاه بشكل صحيح ولم يحدث بها أخطاء، وجميعها من فئة ماس (كوبانج) لا تحمل مكان أو تاريخ سكها، عرضت هذه النقود في مزادات النقود العالمية، ولم يسبق دراستها من قبل، وهي كما يلي:-

وتتبع هذه المجموعة من النقود الذهبية المضروبة باسم الملكة زينة الدين كماله شاه نمطاً واحداً، علي الرغم من أنها ضربت بقوالب سك مختلفة، وجاء الشكل العام لهذا النمط عبارة عن دائرة واحدة من حبيبات غير متماسة تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر التي جاءت مركزية فقط، وجاءت نصوص كتابات هذا النمط كما يلي:-

الوجه: فادك/ سر سلطان/ كماله شاه

الظهر: زينة/ الدين شاه/ بردولة

سجلت كتابات الوجه في ثلاثة أسطر بخط النسخ، تتضمن ألقاب الملكة زينة الدين كماله شاه باللغة الملايوية المسجلة بالحروف العربية مع بعض الحروف الفارسية بصيغة "فادك/ سر سلطان/ كماله شاه"، وترجمتها إلي العربية هي "صاحبة الجلالة/ السيدة السلطان/ الملكة المثالية"، وتشير هذه الألقاب للملكة زينة الدين كماله شاه بأنها

Marsden: Historie de Sumatra, p. 325.

(٨٣) بحرية أوج أوق: النساء الحاكمات في التاريخ، ص ١٦٣.

أعظم ملوك وحكام إقليم آتشيه، وهي الملكة المثالية والأفضل لدولتها وسلطانيتها الوحيدة.

وجاءت كتابات الظهر في ثلاثة أسطر باللغة الملايوية المسجلة بالحروف العربية مع بعض الحروف الفارسية أيضاً، تتضمن باقي ألقاب الملكة زينة الدين كماله شاه بصيغة "زينة/ الدين شاه/ بردولة"، وترجمتها إلي العربية هي "الملكة زينة الدين صاحبة السيادة"، ولقب "زينة الدين" مركب من كلمتين، فالزين في اللغة نقيض الشين، ودخل هذا اللفظ في تكوين الكثير من الألقاب المركبة مثل "زين الدين" و"زين الإسلام والمسلمين" و"زين الأعيان" و"زين المجاهدين"^(٨٤)، واستعمل اللقب هنا بصيغة المؤنث "زينة" ليتناسب مع طبيعة الحاكم كونها سيدة، وربما أرادت الملكة زينة الدين من خلال تلقيبها بهذا اللقب أن تشير إلي كونها هي الأفضل لتولي حكم مملكة آتشيه من بين جميع الأمراء والسيدات في وقتها، كذلك يشير لقب "صاحبة السيادة" إلي كون الملكة زينة الدين هي حاكمة الدولة وهي الوحيدة صاحبة الحق الشرعي في السيادة علي البلاد.

وينتمي لهذا النمط مجموعة من النقود الذهبية من فئة ماس (كوبانج) باسم الملكة زينة الدين كماله شاه، لا تحمل مكان أو تاريخ سكها، عرضت هذه النقود في مزادات النقود العالمية، ولم يسبق دراستها من قبل، بواقع ماس (كوبانج) عرض في مزاد سوزبي سنة ١٩٨١م^(٨٥)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠٠٩م^(٨٦)، وستة نماذج عرضت في مزادات التراث الأوروبي، بواقع ثلاثة نماذج سنة ٢٠١٢م^(٨٧)، والرابع سنة ٢٠١٣م^(٨٨) (**لوحة رقم ١٠**)، والخامس سنة ٢٠١٤م^(٨٩)، والسادس سنة ٢٠١٥م^(٩٠).

(٨٤) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣١٣.

(85) Sotheby's, Catalogue of Islamic Coins Mainly in Gold, no. 611.

(86) Baldwin's Auctions, Hong Kong Coin Auction 47, 27. 08. 2009, Lot. 1216 (0.58g).

(87) Heritage Europe, Auction 34, 24. 05. 2012, Lot. 3269 (0.58g); Lot. 3300 (0.59g); Lot. 3028 (0.60g).

(88) Heritage Europe, Auction 40, 20. 11. 2013, Lot. 3867 (0.59g).

(89) Heritage Europe, Auction 44, 26. 11. 2014, Lot. 3521 (0.58g).

(90) Heritage Europe, Auction 46, 20. 05. 2015, Lot. 4017 (0.59g).

كما ينسب لهذا النمط مجموعة أخرى من النقود الذهبية باسم الملكة زينة الدين كماله شاه، لا تحمل مكان أو تاريخ سكها، عرضت هذه النقود في مزادات النقود العالمية أيضاً، ولم يسبق دراستها من قبل، بواقع ماس (كوبانج) عرض في مزاد كونكر Fritz Rudolf Künker سنة ٢٠١٦م^(٩١)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٩م^(٩٢)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد ستيفن ألبوم للنقود سنة ٢٠٢١م^(٩٣) (لوحه رقم ١١)، وثلاثة نماذج عرضت في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠٢١م^(٩٤)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد إرا & لاري جولدبرج للنقود سنة ٢٠٢٢م^(٩٥).

بالإضافة إلى نموذجان عرضا في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠٢٢م^(٩٦)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد سينك سنة ٢٠٢٣م^(٩٧) (لوحه رقم ١٢)، وماس (كوبانج) عرض في أحد مزاد النقود العالمية CoinsNB سنة ٢٠٢٣م^(٩٨)، وماس (كوبانج) عرض في مزاد نوبل للمسكوكات سنة ٢٠٢٣م^(٩٩)، فضلاً عن خمسة نماذج أخرى سبق نشرها من قبل^(١٠٠).

القسم الثاني: مسكوكات بها أخطاء:

يمثل هذا القسم نموذجان نادران من فئة ماس (كوبانج) لا يحملان مكان أو تاريخ سكهما من عهد الملكة زينة الدين كماله شاه، لا يحملان مكان أو تاريخ سكهما، سبق نشرهما من قبل^(١٠١)؛ يبلغ وزن الماس الأول ٠.٤٥٧ جرام، ويبلغ وزن الثاني ٠.٤٥٨ جرام، وهما يمثلان نمطاً واحداً، وقد تعرضا لخطأ التهجين أثناء عملية السك داخل دار

(91) Fritz Rudolf Künker, eLive Auction 41, 12. 07. 2016, Lot. 290 (0.59g).

(92) Heritage Europe, Auction 62, 13. 05. 2019, Lot. 7614 (0.57g).

(93) Stephen Album Rare Coins, Auction 39, 21. 01. 2021, Lot. 3279 (0.58g).

(94) Heritage Europe, Auction 72, 15. 11. 2021, Lot. 7285 (0.53g); Lot. 7286 (0.55g); Lot. 7287. (0.58g).

(95) Ira & Larry Goldberg Coins & Collectibles, Auction 128, 28. 06. 2022, Lot. 1577 (0.60g).

(96) Heritage Europe, Auction 76, 14. 11. 2022, Lot. 6947 (0.60g); Lot. 6948 (0.55g).

(97) Spink USA, Auction 386, 30. 01. 2023, Lot. 21 (0.54g).

(98) CoinsNB, E- Auction 7, 11. 02. 2023, Lot. 603 (0.57g).

(99) Noble Numismatics, Auction 133, 25. 07. 2023, Lot. 3076 (0.58g).

(100) Abdul Latif & Singh: Gold Coins of the Kingdom of Pasai and Acheh, Sumatra, p. 539; Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 149, no. A 20.

(101) Leyten: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra, p. 154, no. A 19.

الضرب، وهما يتماثلان مع نقود القسم الأول في الشكل العام، وجاءت نصوص الكتابات كما يلي:-

الوجه: فادك/ سر سلطان/ عناية شاه

الظهر: زينة/ الدين شاه/ بردولة

يلاحظ علي مسكوكات هذا النمط أنها تعرض للسك بقالبي ضرب مختلفين ومن عهد حاكميتين مختلفتين، فقد ضرب الوجه بقالب من قوالب مسكوكات الملكة زكية الدين عناية شاه التي تولت حكم المملكة في الفترة (١٠٨٩ - ١٠٩٩هـ/ ١٦٧٨ - ٦٨٨م)، وضرب الظهر بقالب من قوالب مسكوكات الملكة زينة الدين كمالات شاه، ولذل فإن هذه النقود تنسب للملكة زينة الدين كماله شاه باعتبارها هي الأحدث في تولي حكم المملكة، وبالتالي كانت قوالب مسكوكات الملكة زكية الدين عناية شاه السابقة لها في الحكم مازلت موجودة بدار الضرب.

ويعرف هذا النوع من الأخطاء بالتهجين أو بالتزواج الخاطئ بين القوالب، ويعنى ذلك أن قطعة النقود أو المسكوكة تم سكتها بقالبين غير متزاوجين أى لا علاقة بينهما ولا يمت أحدهما للآخر بأى صلة، ويحدث هذا نتيجة كثرة قوالب السك داخل دار الضرب والإحتفاظ بالقوالب القديمة، لأن هذه القوالب ربما لاتزال صالحة للإستعمال وذلك لأن الطراز لم يتغير فى عهد الحكام الآخرين فيتم الإستفادة بالقوالب القديمة واستعمالها فى حالة ندرة النقاشين نوى المهارات الفنية مع القيام بتعديل بعض الكتابات وتحديد اسم الحاكم وتاريخ الضرب، وربما يحدث التهجين أيضاً نتيجة السرعة فى إصدار طراز جديد بسرعة لحدث أو مناسبة ما فيتم الإهتمام بقالب الوجه الذى يحفر عليه الكتابات الدينية ويتم الإستعانة بأحد القوالب القديمة الموجودة بدار الضرب للظهر، كذلك كان يتم التزاوج بين قالبين من فترتين زمنيتين مختلفتين لدار ضرب واحدة مما يدل على أن القوالب القديمة كان يتم الإحتفاظ بها داخل دار الضرب لفترات طويلة^(١٠٢) ، ويلاحظ علي مسكوكات الملكة زينة الدين كماله شاه بقسميها

(١٠٢) لمزيد من التفصيل عن هذا النوع من الأخطاء انظر، أحمد محمد دسوقي: التجاوزات علي السكة والقوالب الإسلامية، ص ١٢٢-١٢٥.

الأول والثاني عدم نقش مكان وتاريخ السك، ولكن وجود ألقاب الملكة زينة الدين كماله شاه عليها يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنها ضربت في دار سك آتشييه في عهدها.

الخاتمة:

- اعتمد النظام النقدي في عصر نساء آتشييه الحاكمات علي النقود الذهبية فقط.
- أثبتت الدراسة أن المسمي الصحيح لفئة النقود المتداولة في مملكة آتشييه هو الماس.
- خلت مسكوكات نساء آتشييه الحاكمات من نقش مكان وتاريخ السك عليها.
- تلقبت نساء آتشييه الحاكمات علي نقودهم بالعديد من الألقاب التي عبرت عن وضعهم السياسي.
- اعتمدت قاعدة الأوزان المستخدمة في مسكوكات نساء آتشييه الحاكمات علي نظام الأوزان والمقاييس الهندية في ذلك الوقت.
- ترواح متوسط أوزان المسكوكات خلال عصر نساء آتشييه الحاكمات بين ٠,٦٢ إلي ٠,٥٨ جرام.
- استخدمت اللغة الملايوية المسجلة بالحروف العربية في تنفيذ كتابات مسكوكات نساء آتشييه الحاكمات.
- استخدمت بعض الكلمات العربية والفارسية في كتابات مسكوكات نساء آتشييه الحاكمات.
- أثبتت الدراسة أن مسكوكات النمط الثالث للملكة صفية الدين شاه هي نمط مختلف من نقودها وليست نقود مزيفة كما ذكر بعض الباحثين.
- حدث في بعض مسكوكات الملكة زكية الدين عناية شاه بعض الأخطاء خلال عملية سكها داخل دار الضرب مثل السك علي كل من الوجه والظهر بقالبين متماثلين مخصصين لسك الوجه وهي ليست نقود مزيفة كما ذكر بعض الباحثين.
- جاءت كتابات بعض مسكوكات الملكة زكية الدين عناية شاه بشكل معكوس من اليسار لليمين وهو خطأ يحدث بسبب حفر الكتابات علي القالب بشكل معكوس، وهي ليست نقود مزيفة كما ذكر بعض الباحثين.
- تعرضت بعض مسكوكات الملكة زينة الدين كماله شاه لخطأ التهجين.
- صححت الدراسة قراءة الأسماء والألقاب الواردة علي مسكوكات نساء آتشييه الحاكمات والتس سجلت باللغة الملايوية.

- نشرت الدراسة نموذجين نادرين من مسكوكات نساء آتشييه الحاكمات من فئة ماس لم يسبق نشرهما أو دراستهما من قبل.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

ابن بطوطة (أبو عبد الله محمد، ت ٥٧٧٩هـ / ١٢٧٨م): تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، بيروت د.ت.

المقريزي (تقى الدين أحمد بن علي، ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م): السلوك لمعرفة دول الملوك، ج١، تحقيق: عبد الفتاح عاشور، القاهرة ١٩٧٠-١٩٧٣م.

ثانياً: المراجع العربية:

إبراهيم جابر الجابر: النقود العربية الإسلامية، الجزء الثالث، الدوحة، ٢٠٠٥م.

أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، ج٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

أحمد محمد دسوقي: التجاوزات علي السكة والقوالب الإسلامية في ضوء نماذج لم يسبق نشرها "دراسة آثارية فنية"، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمه إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١٥م.

بحرية أوج أوق: النساء الحاكمات في التاريخ، ترجمة وتقديم: إبراهيم الداوق، بغداد، ١٩٧٣م.
توماس و. أرنولد: الدعوة إلى الإسلام، ترجمة: د. إبراهيم حسن وآخرين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٠م.

حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٥٧م.

عاطف منصور رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١١م.

عبد العزيز عبد الغني: حكومة الهند البريطانية والإدارة في الخليج العربي، الرياض، ١٩٨١م.

عمر رضا كحاله: أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ج٢، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، د.ت.

طارق فتحي سلطان: تاريخ الإسلام في جنوب شرق آسيا، المطبعة المحمدية، الموصل، ٢٠٠٦م.

كليفوراد إدموند بوزورث: السلالات الإسلامية الحاكمة دليل مرجعي في التاريخ والأنساب، ترجمة: عمرو الملاح، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي، ٢٠١٣م.

ماركو بولو: رحلات ماركو بولو، ترجمها إلى الإنجليزية وليم مارسون، ترجمها إلى العربية:

عبد العزيز جاويد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.

مغفور عثمان: التبشير وآثاره في أندونيسيا في القرن الرابع عشر الهجري، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمه إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٣ - ١٩٨٤م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Abdul Latif, Ishar bin & Singh, Saran: Gold Coins of the Kingdom of Pasai and Acheh, Sumatra, The Encyclopaedia of the Coins of Malaysia, Singapore and Brunei 1400- 1967, Kuala Lumpur, 1996.

Album, Stephen: Numismata Orientalia Illustrata, New York, 1977.

Dampier, Guillaume: Voyage Autour du Monde, Amsterdam, 1701.

Encyclopaedia of the Dutch East Indies 2nd edition, Book I, 1917.

Hamilton, Alexander: A New Account of the East Indies Being Observation and Remarks of Captain Alexander Hamilton, London 1930.

Kartodirdjo, Sartono: Sejarah Nasional Indonesia Balai Pustaka, Vol. 3, Jakarta, 1977.

Kolosov, Ivan A. & Kalinin, Vadim A.: Catalogue of Samanid Dirhams 279- 394 A.H., St. Petersburg – Moscow, 2022.

Lane - Poole, Stanley: Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, Vol. I: Eastern Khaleefehs, London, 1875.

Lavoix, Henre: Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale. Vol. I: Khalifes Orientaux, Paris, 1887.

Leyten, J.: A Catalogue of the Gold Coins of Samudra – Pasai and Acheh, Their Origin, Name and Weight in a Historical Context, steensel, 2006.

Marsden, W.: Historie de Sumatra Terduit par M. Parraud, Paris, 1788.

Marsden, W.: Numismata Orientalia Illustrata, The Oriental Coins, Ancient and Modern of the Collection, Described and Historically Illustrated, Part II, London, 1824.

Millies, H. C: Recherches sur Les Monnaies des Indigenes de L'archipel Indien et de la Péninsule Malaie, La Haye, 1871.

Mitchiner, Michael: The World of Islam, Oriental Coins and Their Values, London, 1977.

Raffles et Grawford: Description Geographicque Historique et Commercial de Java, Bruxelles, 1824.

Umam, Muh Hotibul: Arabic words in Indonesian language in terms of pronunciation and meaning and their impact on teaching the Arabic language, Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 1, No 2, Juli 2020.

Winkler Prins Alegermeene Encyclopedie, Amsterdam, 1933.

Yule, Henry and Burnell, A.C: Hobson – Jobson, A glossary of Colloquial Anglo - Indian words and Phrases, London, 1903.

رابعاً: مزادات النقود العالمية:

- Baldwin's Auctions**, Hong Kong Coin Auction 47, 27. 08. 2009.
Coins.ee, Auction 62, 04.11.2023.
CoinsNB, E- Auction 7, 11. 02. 2023.
Fritz Rudolf Künker, eLive Auction 41, 12. 07. 2016.
Heritage Europe, Auction 34, 24. 05. 2012.
Heritage Europe, Auction 36, 14. 11. 2012.
Heritage Europe, Auction 40, 20. 11. 2013.
Heritage Europe, Auction 44, 26. 11. 2014.
Heritage Europe, Auction 46, 20. 05. 2015.
Heritage Auctions, Auction 3053, 17. 01. 2017.
Heritage Europe, Auction 62, 13. 05. 2019.
Heritage Europe, Auction 72, 15. 11. 2021.
Heritage Auctions, Auction 232212, 23. 03. 2022.
Heritage Europe, Auction 74, 16. 05. 2022.
Heritage Europe, Auction 76, 14. 11. 2022.
Ira & Larry Goldberg Coins & Collectibles, Auction 128, 28. 06. 2022.
Noble Numismatics, Auction 133, 25. 07. 2023.
Sotheby's, An Important Collection of Islamic Coins and Related Reference Books, Wednesday, 11th March 1981.
Sotheby's, Catalogue of Islamic Coins Mainly in Gold, Wednesday, 14th October 1981.
Classical Numismatic Group, Electronic Auction 104, 22. 12. 2004.
Spink, Auction 6013, 29. 06. 2006.
Spink USA, Auction 386, 30. 01. 2023.
Stack's Bowers Galleries, Hong Kong Auction, 27. 09. 2021.
Stephen Album Rare Coins, Auction 39, 21. 01. 2021.
Stephen Album Rare Coins, Online Auction 12, 01. 11. 2021.
Stephen Album Rare Coins, Online Auction 23, 30. 10. 2023.
Teutoburger Münzauktion, Auction 89, 26. 02. 2015.

لوحات وأشكال البحث

Transcription	Letter name	Isolate	Final	Medial	Initial
A	Alif	ا	ا	ا	ا
B	Be	ب	ب	ب	ب
P	Pe (Persia)	پ	پ	پ	پ
I	Ié	ی	ی	ی	ی
Sh (Ch)	The, Se	ش	ش	ش	ش
Tha	Ta (India) = ط	ط	ط	ط	ط
J, Dj	Jim	ج	ج	ج	ج
Ch	Chim (Persia)	چ	چ	چ	چ
H	Ha	ه	ه	ه	ه
Kha	Kha	خ	خ	خ	خ
D	Dbl	د	د	د	د
Z, d	Zal	ز	ز	ز	ز
D	Da	ذ	ذ	ذ	ذ
R	Re	ر	ر	ر	ر
Z	Ze	ز	ز	ز	ز
Z	Zhe	ژ	ژ	ژ	ژ
S	Sin	س	س	س	س
Sh	Shin	ش	ش	ش	ش
S, s	Sad	س	س	س	س
Z, Dh, d	Zad, Dhad	ذ	ذ	ذ	ذ
T, t	Ta	ط	ط	ط	ط
Z, z	Za	ز	ز	ز	ز
'A	Ain	ع	ع	ع	ع
Gh	Ghain	غ	غ	غ	غ
Ng	Nga (Malay)	غ	غ	غ	غ
F	Fe	ف	ف	ف	ف
Q, K	Qaf	ق	ق	ق	ق
P	Pa (Malay)	ق	ق	ق	ق
K	Kaf	ك	ك	ك	ك
G	Gaf (Persia et al)	ك	ك	ك	ك
Ga	Sagher nun (Malay)	گ	گ	گ	گ
L	Lam	ل	ل	ل	ل
M	Mim	م	م	م	م
N	Nun	ن	ن	ن	ن
N	No (Malay)	ن	ن	ن	ن
W, U	Waw	و	و	و	و
H	He	ه	ه	ه	ه
Y	Ye	ی	ی	ی	ی
La	Lam - Alif	لا	لا	لا	لا

(شكل رقم ١) جدول يوضح أشكال الحروف العربية والفارسية والملايوية، نقلاً عن:

Mitchiner: The World of Islam, p. 11.



(لوحة رقم ١) ماس (كوبانج) بإسم الملكة صفية الدين تاج العالم، الوزن ٠,٦٠ جرام/ القطر ١٥ ملم، محفوظ في مجموعة متحف قطر الوطني بالدوحة (ينشر لأول مرة).



(لوحة رقم ٢) ماس (كوبانج) بإسم الملكة صفية الدين تاج العالم، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠,٦٠ جرام، عرض في مزاد ستيفن ألبوم للنقود عام ٢٠٢١م.
Stephen Album Rare Coins, Auction 39, 21. 01. 2021, Lot. 3277.



(لوحة رقم ٣) ماس (كوبانج) بإسم الملكة صفية الدين تاج العالم، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠,٥٩ جرام، عرض في مزاد ستيفن ألبوم للنقود عام ٢٠٢١م.
Stephen Album Rare Coins, Online Auction 12, 01. 11. 2021, Lot. 810.



(لوحة رقم ٤) ماس (كوبانج) بإسم الملكة نقيه الدين شاه نور العالم، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠,٦ جرام، محفوظ في مجموعة الأستاذ جورج لطفي الخاصة، رقم الحفظ ١٤٥١ (ينشر لأول مرة).



(لوحة رقم ٥) ماس (كوبانج) بإسم الملكة نقيه الدين شاه نور العالم، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠,٥٢ جرام، عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠٢١م.
Heritage Europe, Auction 72, 15. 11. 2021, Lot. 7279.



(لوحة رقم ٦) ماس (كوبانج) بإسم الملكة نقيه الدين شاه نور العالم، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠,٥٣ جرام، عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠٢٢م.
Heritage Europe, Auction 76, 14. 11. 2022, Lot. 6945.



(لوحة رقم ٧) ماس (كوبانج) بإسم الملكة زكية الدين عناية شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه، الوزن ٠,٥٧ جرام/ القطر ١٤ ملم، عرض في مزاد جمعية المسكوكات الكلاسيكية سنة ٢٠٠٤م.
Classical Numismatic Group, Electronic Auction 104, 22. 12. 2004, Lot. 229.



(لوحة رقم ٨) ماس (كوبانج) بإسم الملكة زكية الدين عناية شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه،
الوزن ٠,٥٧ جرام، عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٧م.
Heritage Auctions, Auction 3053, 17.01.2017, Lot. 37248.



(لوحة رقم ٩) ماس (كوبانج) بإسم الملكة زكية الدين عناية شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه،
الوزن ٠,٥٩ جرام، عرض في أحد مزادات النقود العالمية سنة ٢٠٢١م.
Stack's Bowers Galleries, Hong Kong Auction, 27.09.2021, Lot. 29470.



(لوحة رقم ١٠) ماس (كوبانج) بإسم الملكة زينة الدين كماله شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه،
الوزن ٠,٥٩ جرام، عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٣م.
Heritage Europe, Auction 40, 20. 11. 2013, Lot. 3867.



(لوحة رقم ١١) ماس (كوبانج) بإسم الملكة زينة الدين كماله شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه،

الوزن ٠,٥٨ جرام، عرض في مزاد ستيفن ألبوم للنقود سنة ٢٠٢١م.

Stephen Album Rare Coins, Auction 39, 21. 01. 2021, Lot. 3279.



(لوحة رقم ١٢) ماس (كوبانج) بإسم الملكة زينة الدين كماله شاه، لا يحمل مكان أو تاريخ سكه،

الوزن ٠,٥٤ جرام، لم يسبق دراسته من قبل، عرض في مزاد سبنك سنة ٢٠٢٣م.

Spink USA, Auction 386, 30. 01. 2023, Lot. 21.